استقبل قائد الثوره الاسلاميه، الثلاثاء نواب مجلس الشوري الاسلامي بدورته الثامنه - 10 /Jun/ 2008

اعتبر قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله الثلاثائ نواب مجلس الشوري الاسلامي بدورته الثامنه, اعتبر سياده الشعب الدينيه بانه مبنيه علي ولايه الله تعالي موكدا اهميه مهام مجلس الشوري الاسلامي في التشريع والاشراف و كذلك الحفاظ علي تعزيز التنسيق بين السلطات الثلاث .

و شدد سماحته علي انه يجب ان يتصف نواب المجلس بنزعه شعبيه و الاستمرار بهذه النزعه .

و وصف القائد المعظم, العبوديه و الشعور بالمسوولياه تجاه المعبود سبحانه تعالي بانها اهم من جميع الامور و القضايا مضيفا القول: لو حظي مدرائ و مسوولي النظام الاسلامي بمثل هذا الشعور و الالتزام لعالجت كافه الخلافات في الرويه والمشارب و الدوافع المنطقيه في اجوائ آمنه و هادئه كما تحل المشاكل و تدبر الامور .

و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه التكامل المعنوي للانسان بانه الهدف النهائي للجمهوريه الاسلاميه الايرانيه متابعا القول: ان اقامه مجتمع اسلامي يتمتع بنظام عادل هو هدف علي المدي المتوسط يمهد الارضيه لتحقيق ما كان بصدده الانبيائ اي التكامل المعنوي للبشريه .

و وصف القائد المعظم معرفه الواجبات الالهيه و تفهمها جيدا و ادائها بحزم و شجاعه مشفوعه بطمانينه قلبيه بانها تمهد الارضيه لكسب رضي الله تعالي و بلوغ اي شخص النقطه الامنه و الامان الالهي مضيفا القول: ان هذه الواجبات ستلقي مسووليه جسيمه و هامه جدا عندما يكون شخص في موقع تشريعي حساس للغايه بالنسبه للبلاد .

و وصف القائد الخامنئي القانون بانه برنامج تحرك عظيم لكل بلد مضيفا القول: ان سن القوانين يحظي باهميه بالغه بالنسبه لاي بلد و شعب لكن بالنسبه الي بلد مثل الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه التي فتحت آفاقا جديده امام البشريه, فانه يحظي باهميه بالغه جدا .

و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه, الجمهوريه الاسلاميه بانها صرخه عاليه مدويه في مواجهه التحرك الاعمي للانظمه السلطويه الرامي لتقويض دعائم الانسانيه و العداله موكدا القول : ان السبيل الوحيد لبسط النفوذ المعنوي لهذه الصرخه العاليه و هذه الرساله الجديده المنقذه يكمن في التبليغ الصحيح اي اقامه نظام عادل مبني علي الفكر الاسلامي و تقديمه للشعوب لان رساله و كلام الامام الخميني الراحل /ره / و الجمهوريه الاسلاميه موثر و جذاب .

و اكد سماحته ان سياده الشعب الدينيه و مظاهرها و من بينها نيابه الشعب في الجمهوريه الاسلاميه, ذات جذور عميقه للغايه مضيفا القول : ان ولايه الله تشكل الركيزه الاساسيه للفكر الاسلامي و ان الله سبحانه و تعالي اعطي للانسان هذا الحق بان يفوض هذه الولايه للشخص او الاشخاص الذين حددهم دستور الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه بانهم وسائل لممارسه الولايه عبر الانتخابات و هذه هي الركيزه الاساسيه و العميقه و الحقيقيه و موضع اعتقاد سياده الشعب الدينيه .

و بين سماحته التباين بين الرويه الموجوده في الانظمه والديمقراطيات السائده في العالم مع الرويه الاسلاميه موضحا : من المنظار الاسلامي فان الولايه تخص الخالق سبحانه و تعالي و ان هذه الولايه مقبوله و قابله للتطبيق فقط عبر المعايير الالهيه التي حددها الاسلام و تم التاكيد عليها في الدستور وفقا للمعايير المنصوص عليها الكتاب و السنه و بهذه النظره فان نيابه الشعب تتحول الي الولايه المنبثقه من الولايه الاسلاميه و لذلك فان القوانين التي يتم المصادقه عليها يجب علي الجميع تطبيقها .

و اشار قائد الثوره الاسلاميه الي المواضيع التي جري التاكيد عليها في ندائه بمناسبه بدئ نشاطات المجلس الثامن مضيفا القول : ان القانون يجب ان يتصف بالشموليه و الكمال و البقائ و الصراحه و عدم التاويل و الدقه و حل المشاكل و الرقابه علي معاناه المواطنين .

و تابع سماحته للقول : ان هذه القوانين ينبغي ان تحوز علي امكانيه تطبيقها ضمن مختلف الظروف و الاوساط و يكتسب المواطنون الاطمئنان حول صنع قراراتهم المستقبليه عدا في الامور الاستثنائيه خلال فترات وجيزه .

و اكد سماحته ضروره اتخاذ تدابير فاعله لحل المشاكل الناجمه عن تباين وجهات النظر و الاذواق مضيفا القول : لو حدثت خلافات في وجهات النظر بشان حدود الصلاحيات فبالامكان حل هذه المشكله من خلال التعاطي بين مسوولي السلطات و العمل وفق الدستور و الاستفاده من افكار و وجهات نظر المصرح بها لتفسير القانون و كذلك الاستفاده من وجهات نظر النخب و المتخصصين .

و اكد آيه الله الخامنئي علي ابتعاد النواب عن التاثر بالمتنفذين مضيفا القول : علي نواب المجلس الحفاظ علي استقلاليتهم بشكل كامل في عمليه صنع القرار التي فوضها لهم الدستور .

و اكد قائد الثوره الاسلاميه ان مهام المجلس في عمليه الاشراف يوازي مهمته في التشريع و سن القوانين و انها تكتسب اهميه ضروريه و كبيره للغايه مشددا علي ضروره توخي النواب الحيطه و الحذر في ممارسه مهمه الاشراف و ان لا يتحول هذا الامر الي اداه لاثاره الخلافات بين السلطات الثلاث .

و حذر القائد المعظم من اثاره الخلافات و النفوذ في الوسط المتلاحم لهذه السلطات التي تضطلع بمهمه قياده البلاد حيث ان ذلك من آمال اعدائ الاسلام و الشعب الايراني و من اهدافهم القديمه مما يقتضي التحلي باليقظه و الوعي .

و اعرب سماحته عن شكره البالغ لجهود الدكتور حداد عادل رئيس الدوره السابعه لمجلس الشوري الاسلامي و هيئه الرئاسه و نواب

المجلس في الحوول دون نشوب اي خلاف مع السلطات الاخري مضيفا : انه يجب علي المجلس الثامن اعتماد التعاون مع الحكومه ايضا لان الحكومه حقيقه حكومه دووبه و ان المهام و الاهداف التي تتابعها هي نفسها التي يسعي المجلس الي تحقيقها .

و اكد سماحه القائد علي اهميه بقائ نواب المجلس علي نزعتهم الشعبيه و استمرار صلاتهم مع ابنائ الشعب مضيفا : لا يحق لاي شخص او مسوول في الجمهوريه الاسلاميه المساعده علي تكوين طبقه ارستقراطيه جديده و من هذا المنطلق يجب علي جميع المسوولين بمن فيهم نواب المجلس ان يدخلوا الساحه سالمين و يبقوا سالمين و يقاوموا و يراقبوا بشكل كامل الفتن المعقده .

و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه تهذيب النفس بانه اساس جميع النجاحات الحقيقيه داعيا نواب المنتخبين الي الاستعانه بالله تعالي و اللجوئ الي القرآن الكريم و الادعيه و معرفه قدر انفسهم .

و في مستهل اللقائ اشار رئيس مجلس الشوري الاسلامي الدكتور علي لاريجاني الي الطاقات العلميه و الخبرات التي يتمتع بها نواب هذه الدوره معتبرا التخصص و التجارب المفيده للنواب بانها تهيئ الارضيه اللازمه لسن القوانين و ان المجلس ينوي توسيع الصلات مع النخب باعتبارهم جوهر النظام .

و اشار لاريجاني الي المكانه المتميزه الذي تحظي بها الجمهوريه الاسلاميه علي الصعيد الدولي و كذلك الظروف الداخليه للبلاد مضيفا: انه رغم وجود هذه النجاحات فان الظروف الخارجيه المعقده تستدعي توخي الدقه في اتخاذ القرارات و تنفيذها و ان المجلس علي استعداد و بمساعده باقي السلطات, للاسراع في التحرك لتطبيق العداله و تحقيق الاهداف المنشوده ضمن الوثيقه العشرينيه .